

Société Tunisienne
de l'Électricité et du Gaz



الشركة التونسية
لل كهرباء والغاز

عرض تقديمي للشركة التونسية للكهرباء والغاز: الواقع، المشاريع والوضعية المالية

مجلس نواب الشعب، 28 فيفري 2019



1. نشاط الكهرباء
2. نشاط الغاز الطبيعي
3. المشاريع الكبرى للشركة
4. برنامج عمل الشركة لتحسين الأداء 2018 – 2020
5. إرساء مبادئ الحوكمة بالشركة
6. الوضعية المالية للشركة التونسية للكهرباء والغاز
 - 1.6. إشكاليات الوضعية المالية وأسبابها
 - 2.6. نتائج الوضعية المالية
 - 3.6. الآليات الجارية اعتمادها لمواجهة الوضعية المالية



التسويق

التوزيع

النقل

الإنتاج

- 5 076 ميغاواط : القدرة الإجمالية المركزة للإنتاج.
- 40% من هذه القدرة تمّ تركيزها خلال العشر السنوات الأخيرة.
- حوالي 20 موقعًا للإنتاج.
- 4,5% : المعدّل السنوي لتطوّر الإنتاج [العشرية الأخيرة].
- 44% : الكفاءة الطاقية (من أفضل المردوديات الطاقية في العالم).



1. نشاط الكهرباء

التسويق

التوزيع

النقل

الإنتاج

■ 6 600 كم : طول شبكة النقل.

■ حوالي 100 كم : الزيادة السنوية في طول شبكة النقل [العشرية الأخيرة].

■ حوالي 100 محطة تحويل ذات جهد عالي.

■ 5 ترابطات كهرباء مع الجزائر + ترابطين مع ليبيا.

■ 175 000 كم : طول شبكة التوزيع.

■ حوالي 3 600 كم : الزيادة السنوية في طول شبكة التوزيع [العشرية الأخيرة].

■ أكثر من 72 000 محطة تحويل (ذات الجهود المتوسّط والمنخفض).

■ حوالي 1 600 محطة تحويل جديدة سنوياً [العشرية الأخيرة].

■ أكثر من 120 000 ربط جديد مُنجز سنوياً.



التسويق

التوزيع

النقل

الإنتاج

■ 3,9 مليون حريف.

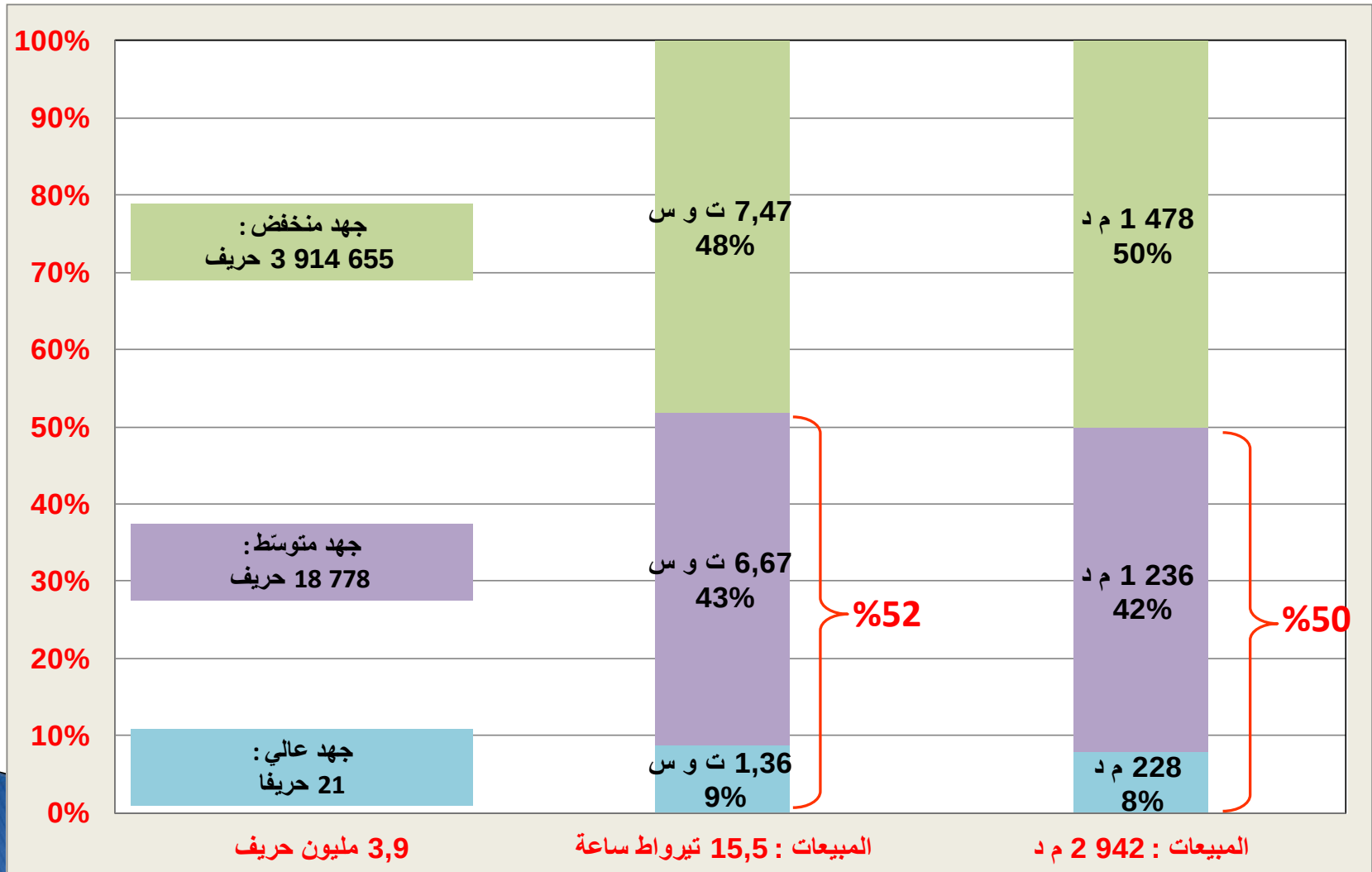
■ 41 إقليم + 88 وكالة تجارية / تقنية + مركز خدمات عن بعد + 6 مكاتب العلاقة مع المواطن.

■ 99,9% : النسبة الإجمالية للتتوير العام.

1. نشاط الكهرباء



بيانات بارزة :





التسويق

التوزيع

النقل

التمويل

- 5,65 مليون طنّ مكافئ نفط : الكميّة الجمليّة المُقتناة في 2017 (حوالي 53% من الطلب الوطني على مصادر الطّاقة الأوليّة).
- 3,4% : المعدّل السنوي لتطوّر الطلب على الغاز الطبيعي [العشريّة الأخيرة].
- 35% من الشّراءات ذات مصدر محليّ ➔ البقيّة (65%) ذات مصدر جزائري.
- وحدتان لمعالجة الغاز (بالبرمة و قابس).

2. نشاط الغاز الطبيعي



التسويق

التوزيع

النقل

التموين

■ 2 850 كم : طول شبكة النقل.

■ حوالي 90 كم : الزيادة السنوية في طول شبكة النقل [العشرية الأخيرة].

■ 73% من الكميات المنقولة مخصصة لإنتاج الكهرباء.

■ 15 750 كم : طول شبكة التوزيع.

■ حوالي 870 كم : الزيادة السنوية في طول شبكة التوزيع [العشرية الأخيرة].

■ حوالي 40 000 ربط جديد بشبكة الغاز الطبيعي مُنجز سنوياً.

2. نشاط الغاز الطبيعي



التسويق

التوزيع

النقل

الإنتاج

852 500 حريف.

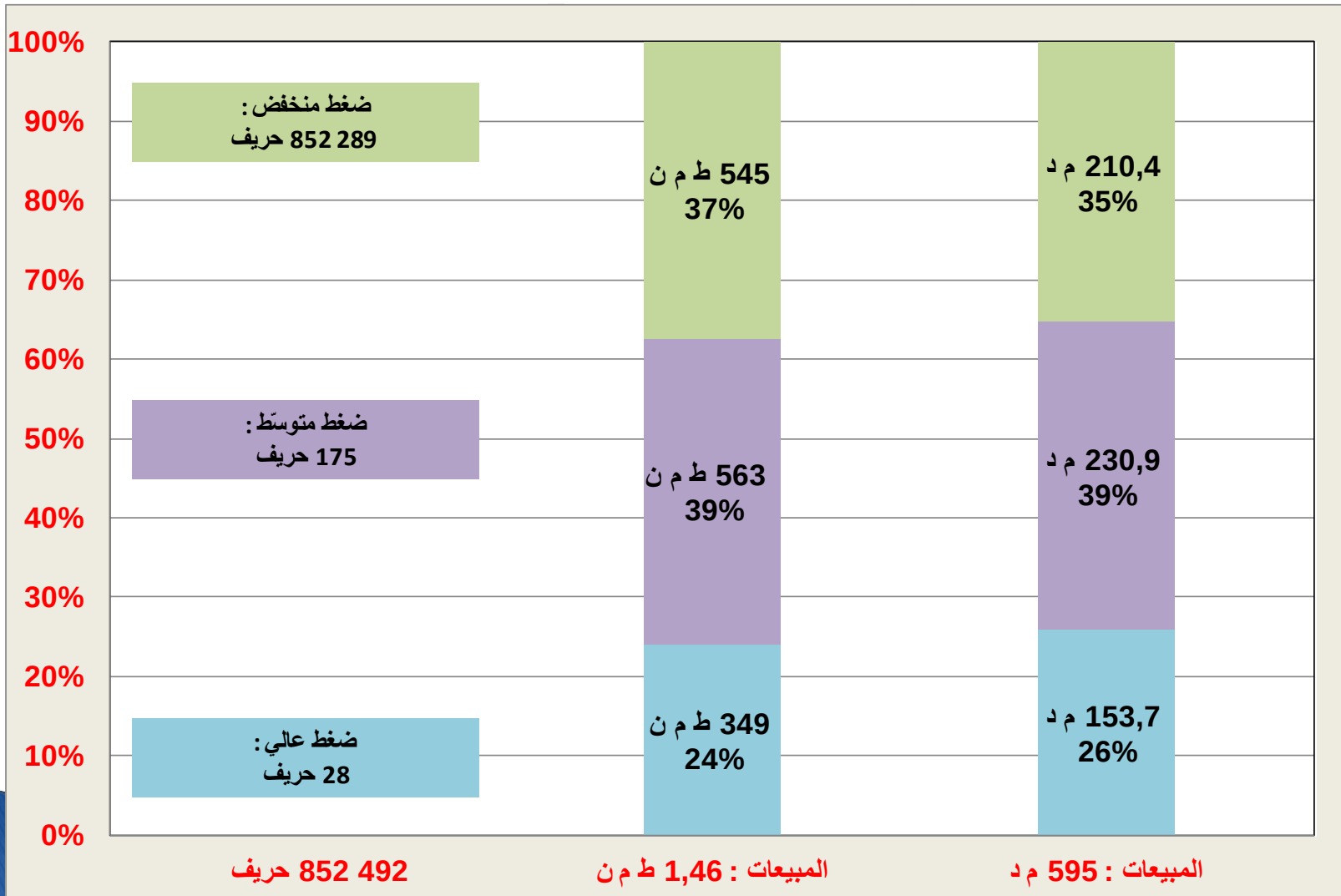
119 منطقة بلدية مرتبطة بشبكة الغاز (من جملة 350).

42% : نسبة ربط الأسر الحضرية بالغاز الطبيعي.

2. نشاط الغاز الطبيعي



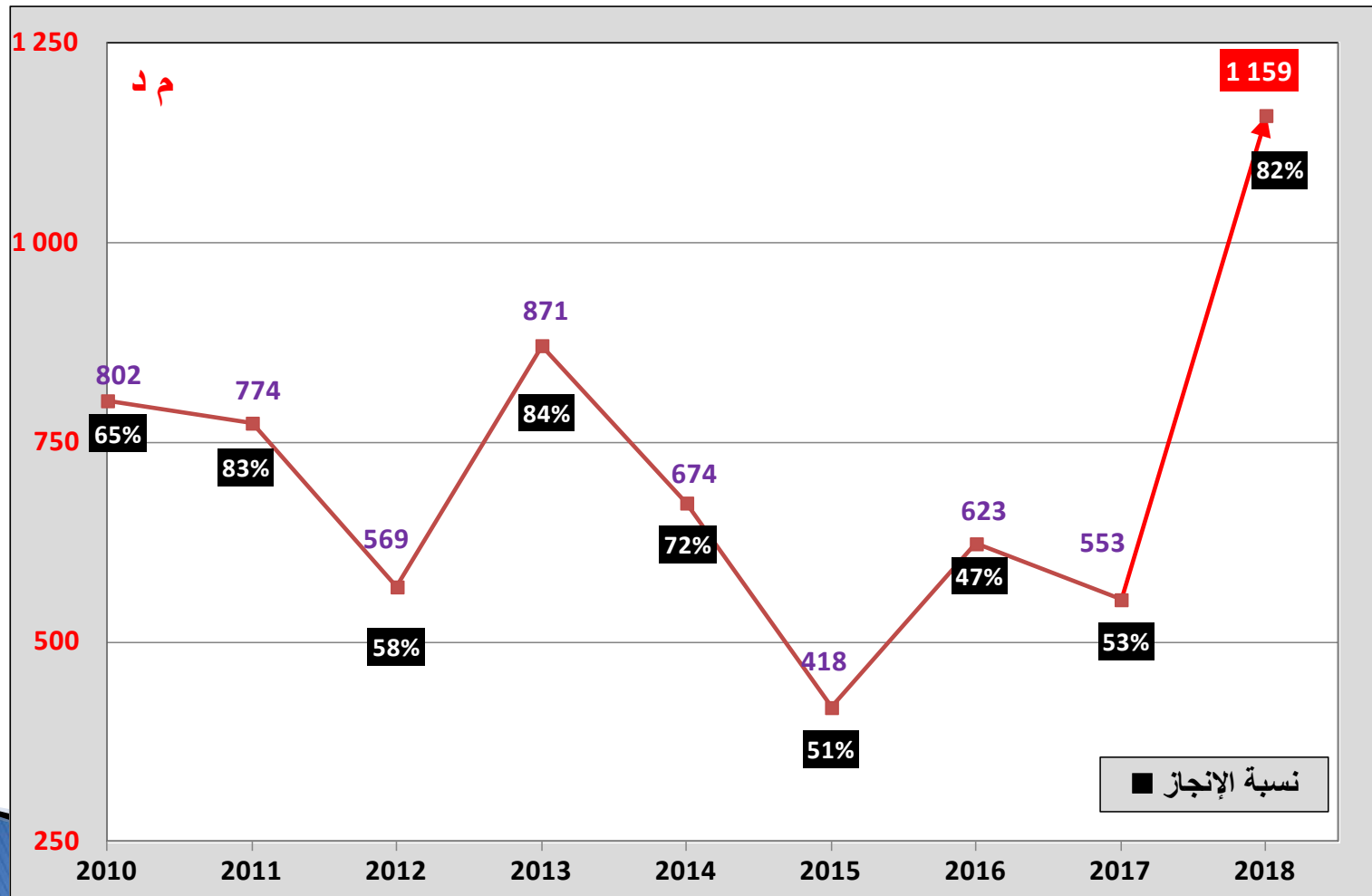
بيانات بارزة :



3. المشاريع الكبرى للشركة



بيانات إستعاديّة لإستثمارات الشركة :



3. المشاريع الكبرى للشركة

- 1000 ميغاواط : القدرة الإضافية في طور التركيز (1500 م د) : مشروعا الدورة المزدوجة برادس "ج" و التوربينتين الغازيتين بالمرناقية (برج العامري).
- مشاريع تجهيز نقل الكهرباء 2019 – 2021 (860 م د).
- تعزيز شبكة نقل الكهرباء لاستيعاب الطاقة المنتجة من مشاريع الطاقات المتجددة في إطار نظام اللزّامات (100 م د).
- مشاريع تزويد 60 منطقة بلدية بالغاز الطبيعي إلى أفق 2022 : (315 م د) ذات طابع اجتماعي وذات جدوى اقتصادية سلبية.

الفترة	العدد	المناطق المعنية
2019	12	جرجيس / تاجروين / الجريصة / الفحص / العامرة / الحنشة / سيدي بوزيد / لسودة / جلمة / سبيطلة / حاجب العيون / تطاوين
2021-2020	15	جهة بنزرت
2021-2020	17	منطقة الشمال الغربي

3. المشاريع الكبرى للشركة

■ مشروع إرساء الشبكة الذكيّة (400 م د) 2019 – 2021 :

■ تحسين منظومة الفوترة وجودة الخدمات.

■ تقليص الفاقد التقني والتجاري ومتخلّلات الشركة لدى حرفائها.

■ التّحكّم في الطّلب على الكهرباء.

■ التّحكّم في التّوليد اللامركزي لمصادر الطّاقة المتجدّدة.

■ دراسة الجدوى الإقتصادية : قيمة محيئة صافية (VAN) إيجابية مع فترة عائد استثمار متوسط بـ 7 سنوات مع فوائد منجرة بحوالي معدّل 670 م د سنوياً.

■ مشروع الرّبط الكهربائي بين تونس و إيطاليا (1800 م د) + مشروع المحطة

الكهرومائيّة بالضحّ و التّربنة بوادي المالح (1000 م د)، و ذلك لدعم إستقراريّة

المنظومة الوطنيّة للكهرباء وإستيعاب مشاريع الطّاقات المتجدّدة (بلوغ هدف 30%

في المزيج الطّاقوي لإنتاج الكهرباء أفق 2030).



4. برنامج عمل الشركة لتحسين الأداء 2018 – 2020

- تنفيذ خطة عمل لتحسين الأداء 2018 – 2020.
- الإسهام المأمول : 200 م د.
- الإطار : مساعدة تقنية ومالية من طرف البنك الدولي.
- الميادين المستهدفة :

تقليل متخلّلات الشركة لدى حرفائها

- تعزيز فرق قارئ العدادات وأعاون الاستخلاص.
- وضع آلية لتحديد أولويات قطع التيار الكهربائي واستهداف استرداد المبالغ الهامة.

تقليل الفاقد التقني للشبكة

- جملة من التدابير الفنية لتحسين أداء الشبكة :

Installation de batteries de condensateurs et d'auto-régulateurs, gestion de l'énergie réactive des gros consommateurs BT, ...

تقليل الفاقد التجاري للشبكة

- تجهيز كبار الحرفاء جهد منخفض وجميع الحرفاء جهدي متوسط وعالي بعدادات ذكية.
- تدعيم فرق مكافحة اختلاس الطاقة (انتدابات وتكوين).
- توسيع قاعدة حرفاء الجهد المنخفض من ذوي الفوترة الشهرية والإلغاء التدريجي للفاتورات التقديرية.

5. إرساء مبادئ الحوكمة بالشركة

■ الشركة التونسية للكهرباء والغاز هي أول مؤسسة عمومية تضع نظام تدقيق داخلي (منذ 1972)، وهي من أول المنشآت العمومية التي أحدثت صلبها خلية للحوكمة الرشيدة (أفريل 2012).

■ مواصلة مجهودات الشركة لتركيز وإرساء دائم للحوكمة :

■ منظومة التّصرّف في الجودة (1996)،

■ الإنخراط في منظومة المسؤولية المجتمعية للمؤسسة (2001)،

■ منظومة التّصرّف في المخاطر (2009)،

■ إحداث خلية النّفاذ إلى المعلومة (2016).

■ الشّروع في إرساء منظومة التّصرّف لمكافحة الفساد ISO 37001.

■ تقوم الشركة بوضع إستراتيجيتها للفترة 2019-2021 المتعلقة بالحوكمة ومكافحة الفساد والتي تهدف إلى نشر ثقافة الحوكمة وترسيخ قيم الشّفافيّة والنّزاهة والأخلاقيّات المهنيّة.

6. الوضعيّة الماليّة للشركة التّونسيّة للكهرباء والغاز

1.6. إشكاليّات الوضعيّة الماليّة وأسبابها

2.6. نتائج الوضعيّة الماليّة

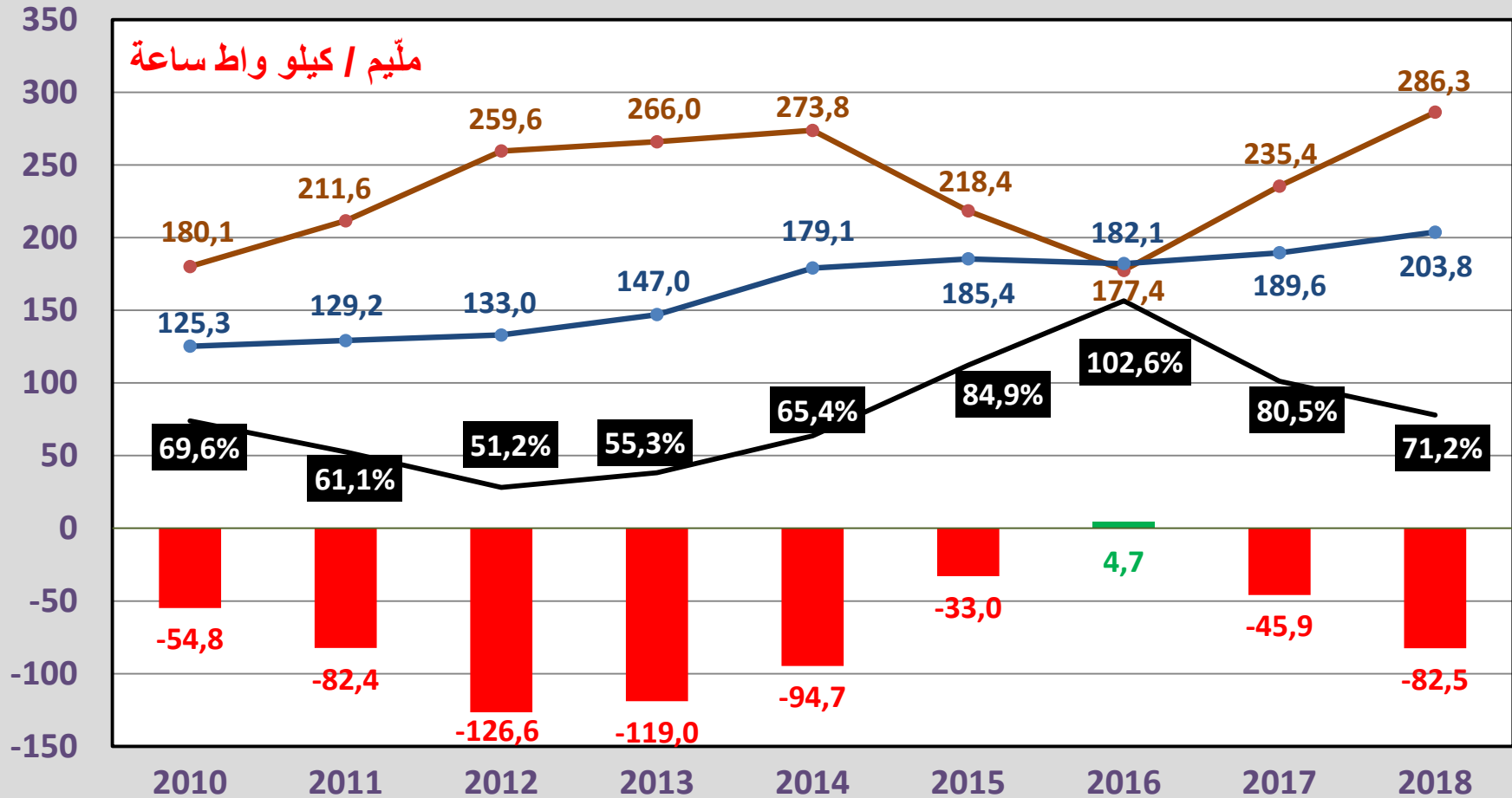
3.6. الآليّات الجاري اعتمادها لمواجهة الوضعيّة الماليّة

1.6. إشكاليّات الوضعيّة الماليّة وأسبابها



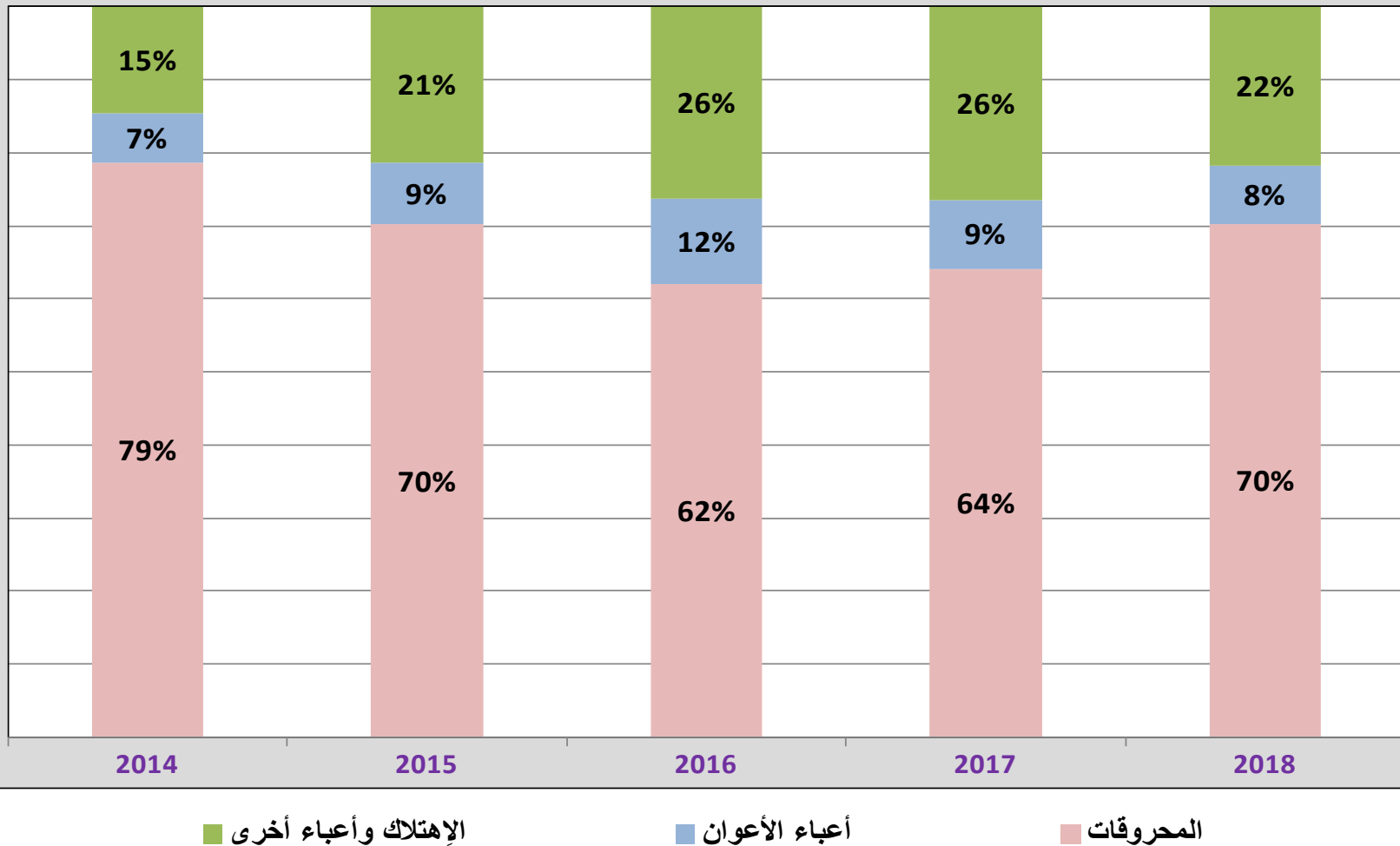
■ صعوبات ماليّة ناتجة أساسا عن عدم تغطية التعريفات للكلفة الحقيقيّة للكهرباء والغاز، حيث بلغ معدّل نسبة العجز عن تغطية التعريفات للكلفة خلال سنة 2018 حوالي 30% بالنسبة إلى الكهرباء و 42% بالنسبة إلى الغاز الطّبيعي.

تطور معدل كلفة إنتاج الكيلواط ساعة

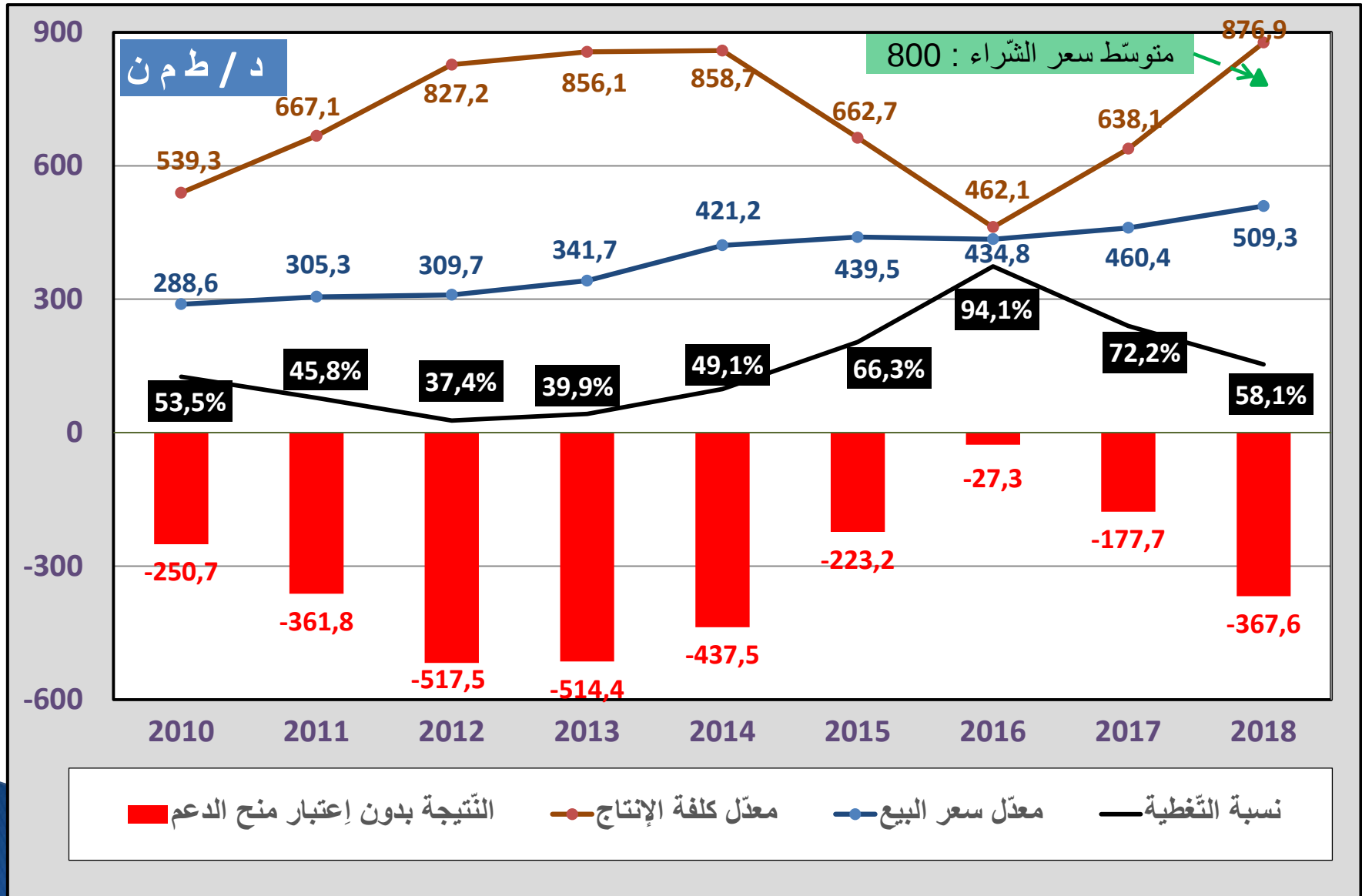


■ النتيجة بدون اعتبار منح الدعم —●— معدل كلفة الإنتاج —●— معدل سعر البيع —●— نسبة التغطية

هيكلية تكلفة إنتاج الكيلواط ساعة



تطور معدل كلفة الطن مكافئ نفط من الغاز الطبيعي





1.6. إشكاليّات الوضعيّة الماليّة وأسبابها

- **الإرتفاع المتواصل لأسعار المحروقات العالميّة والتّراجع الهامّ لسعر صرف الدّينار مقابل الدّولار الأمريكي**
 - ➔ **إنعكاسات سلبية على نتائج الشركة :**
- **تأثير زيادة 1 دولار لبرميل النّفط : 47 م د.**
- **تأثير زيادة 100 ملّيم في سعر صرف الدّينار مقابل الدّولار الأمريكي : 200 م د.**
- **إعتماد الشركة التّونسيّة للكهرباء والغاز على مصدرين للتزوّد بالغاز الطّبيعي :**
 - **الغاز الجزائري المستورد (حوالي 60% من الحاجيّات الجمليّة).**
 - **الغاز المحلّي : يمثّل البقيّة من الحاجيّات الجمليّة التي تقوم الشركة بشرائها من أصحاب إمتيازات المحروقات بالسّعر العالمي وبالعملة الصّعبة جزئيّا.**



1.6. إشكاليّات الوضعيّة الماليّة وأسبابها

وللتذكير :

■ قبل جويلية 2015، كانت الشركة التونسية للكهرباء والغاز تتحصّل على دعم غير مباشر عبر شراء الغاز الجزائري بسعر تفاضلي (8,90 د للطنّ مكافئ نفط)، هذا بالإضافة إلى الدّعم المباشر من خلال التّغطية الكليّة للعجز في النّتيجة الصّافية.

■ عملاً بقرارات جلسة العمل الوزاريّة بتاريخ 30 ديسمبر 2014، فقد تقرّر :

■ الفصل في شراء وبيع الغاز الطّبيعي بين الشركات العموميّة المعنيّة (الشركة التونسية للكهرباء والغاز، المؤسسة التونسية للأنشطة البتروليّة، الشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية)،

■ ودعم الشركة التونسية للكهرباء والغاز من خلال تغطية العجز في النّتيجة الصّافية وصرف تسبقات ماليّة.

■ إلّا أنّ قرار تغطية العجز في النّتيجة الصّافية لم يتمّ تفعيله إلا جزئياً : حيث طُبّق هذا القرار كليّاً بالنّسبة إلى سنة 2015، بينما لم يُطبّق سنة 2016، في حين طُبّق جزئياً بالنّسبة إلى سنتي 2017 و 2018، ممّا إنجرّ عنه عجز تراكميّ (2016 - 2018) في النّتيجة الصّافية بحوالي 3634 م د إلى موفّي ديسمبر 2018.

1.6. إشكاليات الوضعيّة الماليّة وأسبابها



تطوّر منحة الدّعم والنتيجة الصّافية (م د)

2019 تقديرات	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السّنة
					2 270,1	1 918,8	1 793,7	1 100,9	منحة الدّعم غير المباشر
-2 909,0	-3 285,0	-1 786,0	-354,4	-23,8	-2 271,8	-2 170,8	-1 949,5	-1 118,1	النتيجة بدون إعتبار منح الدعم
-	1 200	593	0	858	53	850	940	570	منحة الدّعم المباشر
-2 909,0	-2 085,0	-1 193,0	-354,4	-23,8	-1,7	-252	-155,8	-17,2	النتيجة النهائيّة بإعتبار منح الدعم



1.6. إشكاليات الوضعيّة الماليّة وأسبابها

■ **تفاقم مستحقّات الشّركة المتخلّدة لدى حرفائها : 1371 م د موفّي ديسمبر 2018، منها 674 م د تخصّص الإدارات والشّركات العموميّة (دون احتساب متخلّلات الشّركة التّونسيّة لصناعات التّكرير : 136 م د).**

مبلغ المستحقّات إلى حدود ديسمبر 2018		شريحة الحرفاء
549 م د		الحرفاء المنزليون والمهني الصّغرى
49 م د		الحرفاء الصّناعيون والنّزل
252 م د		الإدارات العموميّة ذات الميزانيات المستقلّة
-وزارة الدّفاع الوطني : 20 م د -وزارة التّجهيز : 11 م د -وزارة العدل : 8 م د -وزارة الماليّة : 9 م د -وزارات أخرى : 13 م د	-وزارة الفلاحة : 47 م د -وزارة الدّاخلية : 41 م د -وزارتا التّربية والتّعليم العالي : 30 م د -وزارة الصّحة العموميّة : 48 م د -وزارة الشّؤون الدّينيّة : 25 م د	
97 م د		الجماعات المحليّة
-الشّركة الوطنيّة للسّكك الحديدية : 24 م د -الدّيون الوطني للتّطهير : 17 م د -مؤسّسة إسمنت أمّ الإكليل : 66 م د -مؤسّسات أخرى : 36 م د	-شركة عجين الحلفاء والورق بالقصرين : 83 م د -شركة الفولاذ : 78 م د -شركة نقل تونس : 20 م د	الشّركات الوطنيّة والدّواوين
96 م د		النّزاعات
1371 م د		المجموع



2.6. نتائج الوضعيّة الماليّة

■ تآكل الموارد الذاتية وتدهور المؤشّرات الماليّة

■ تراجع الموارد الذاتية من 1537(+) م د سنة 2011 إلى حوالي 2334(-) م د في موفى ديسمبر 2018.

■ انعكاسات سلبية لمختلف المؤشّرات الماليّة المطلوبة من البنوك المُمولة للمشاريع، بما في ذلك مستوى الأموال الذاتية الأدنى المطلوب (1000 م د).

■ علمًا أنّه في حالة عدم الإلتزام بمستويات المؤشّرات المطلوبة، فإنّه يُمكن لكلّ ممول المطالبة آليًا بالسّداد المسبق لكامل المبلغ المتبقّي من القرض "cas d'exigibilité anticipée"، ممّا ينجّر عنه التّطبيق الآلي لمبدأ التّساوي بين الممولين "clause pari passu" الذي يُمْكّنهم من المطالبة بالسّداد المسبق لكامل ديونهم.

2.6. نتائج الوضعيّة الماليّة

■ تواصل العجز في النتيجة الصّافية

■ حسب آخر التّقديرات الماليّة للشركة لسنتي 2018 و 2019، فإنّ الدّعم اللازم لتغطية العجز في النتيجة الصّافية يقدر بـ :

■ 2018 (نتائج محاسبية أولية) : 2085 م د (باعتبار الدّعم الذي تمّ صرفه 1200 م د)، منه 960 م د ناتج عن خسائر الصّرف.

■ 2019 (تقديرات الميزانية) : 2472 م د (بدون اعتبار الدّعم المرصود في ميزانية الدولة)، وبدون اعتبار تقديرات خسائر الصّرف (437 م د).

■ ملاحظة : التّمشّي المعمول به حالياً من طرف وزارة الماليّة لا يأخذ بعين الاعتبار خسائر الصّرف في تحديد منحة الدّعم المسندة إلى الشركة.

■ تفيد النّاتج المحاسبية الوقتية لسنة 2018 أنّ النتيجة الخام للإستغلال ستتحدّر من 151(-) م د سنة 2017 إلى 592(-) م د سنة 2018 ➡ عجز الشركة عن الإقتراض في المستقبل القريب، وبالتالي عن الإيفاء بتعهداتها الماليّة تجاه المزوّدين والممولين.

2.6. نتائج الوضعيّة الماليّة

■ تدهور وضعيّة الخزينة

■ تشير النتائج الماليّة إلى تسجيل عجز هامّ يقدر بـ 2027 م د نهاية ديسمبر 2018 (وذلك رغم حصول الشركة على مبلغ 1200 م د كدعم بعنوان سنة 2018)، منها 853 م د متخلّلات لدى مزوّد الغاز الطبيعي و 1167 م د تسديد ديون قصيرة المدى.

■ عدم الشروع في صرف تسبقة على الدّعم بعنوان سنة 2019، كما هو منصوص عليه في محضر الاتّفاق مع وزارة الماليّة بتاريخ 15 جانفي 2018.

■ بعض المؤشّرات الماليّة البارزة :

■ وضعيّة السيولة بتاريخ 12 فيفري 2019 تسجّل عجزاً بنكيّاً بـ 57,6 م د.

■ جملة الدّفعات لشهر فيفري 2019 تبلغ 1899 م د، منها 997 م د متخلّلات شراعات الغاز الوطني.

■ جملة المداخل لن تتجاوز 400 م د بالنسبة إلى نفس الفترة.

■ قد يصل عجز السيولة نهاية سنة 2019 إلى حدود 3600 م د (بدون إعتبار الدّعم المرصود في ميزانيّة الدولة)، وهو مبلغ يصعب توفيره في السّوق الماليّة التّونسيّة، خاصّة في ظلّ تدهور الوضعيّة الماليّة للشركة.

■ قد يضاوي رقم المعاملات كلفة شراعات الغاز ➡ عدم خلاص

بقيّة نفقات الإستغلال (ما تقارب 4000 م د).



3.6. الآليات الجارية اعتمادها لمواجهة الوضعية المالية

- اللجوء إلى الاقتراض على المدى القصير وبالعملة الصعبة لدى البنوك المحلية لخلاص شراعات الغاز الطبيعي الجزائري : حيث بلغت قيمة هذه القروض 1167 م د في موفى ديسمبر 2018.
- اللجوء قدر المستطاع إلى التمويلات الخارجية (ITFC و ATFP).
- اعتماد آلية مقايضة الدينار التونسي بالدولار الأمريكي بالتنسيق مع البنك المركزي (بلغت مبالغ المقايضة موفى ديسمبر 2018 أكثر من 600 م د).
- الحصول على ترخيص إستثنائي من البنك المركزي لخلاص المزودين عبر الشراعات المجزئة للعملة ➡ تمكن الشركة من خلاص المزودين بالعملة الصعبة في الآجال ومن تقليص خسائر الصرف.
- الإعتماد على تسبقات بنكية مقابل المداخيل المرتقبة.
- شراعات العملة الصعبة لأجل.

■ مجموعة من الحلول العملية بصدد الدرس للحدّ من تدهور الوضعية المالية للشركة التونسية للكهرباء والغاز قصد عرضها على مجلس وزاري مضيق في أقرب الآجال.

■ مقترحات لضمان إعادة التوازن للوضعية المالية :

■ صرف الدّعم اللازم.

■ الزيادة التدريجية في تعريفات الكهرباء والغاز للوصول إلى حقيقة الأسعار.

■ إيجاد خطّ إئتماني لتمويل مشتريات الغاز.

■ ...

■ استخلاص ديون الشركة التونسية للكهرباء والغاز المتخلّدة بذمة حرفائها :

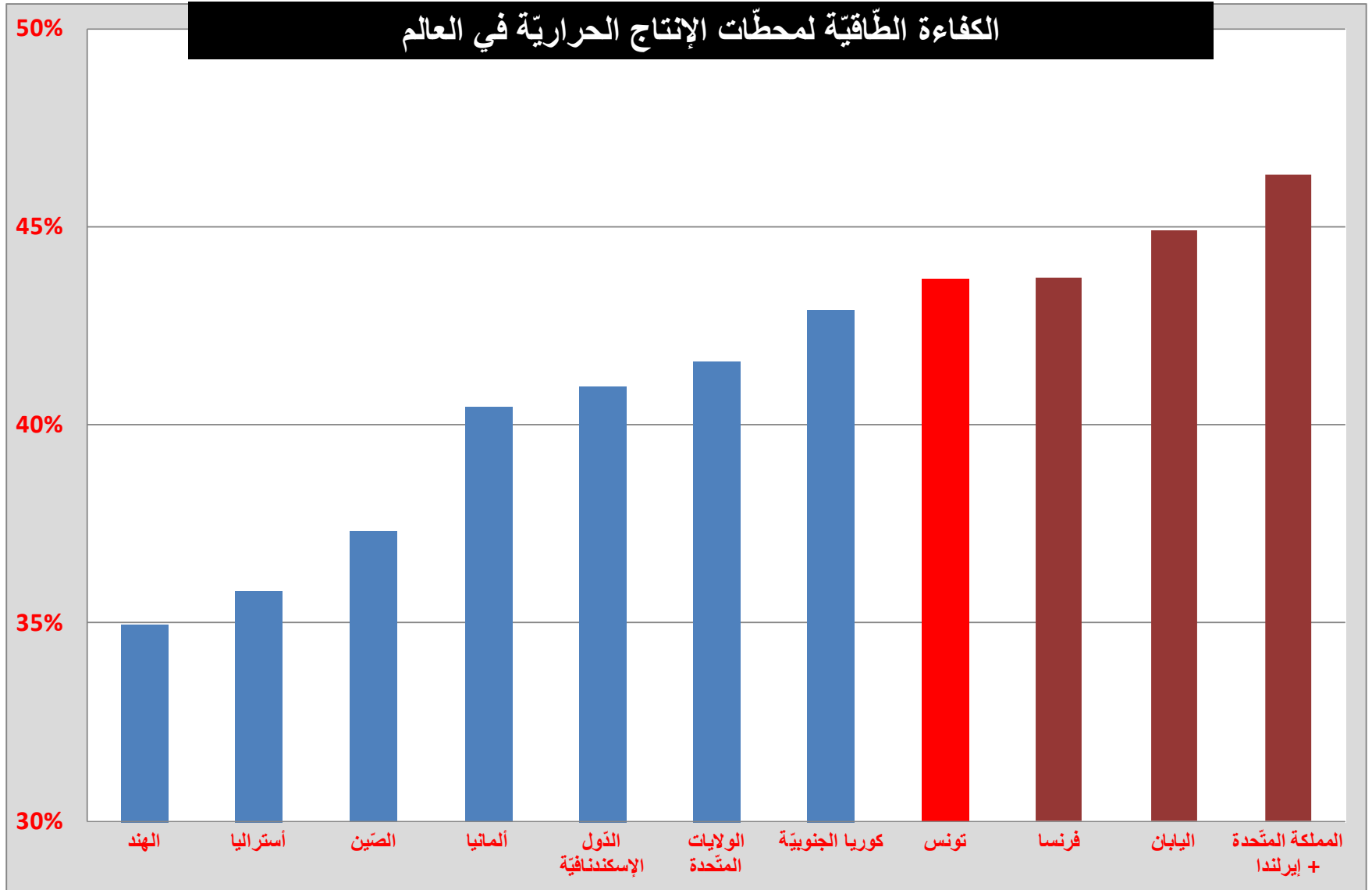
■ توجيه إنذارات بالدفع بواسطة عدول تنفيذ إلى المنشآت العمومية والدّواوين المتخلّدة بذمتها مبالغ مالية بعنوان استهلاك الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي.

■ تحويل الإعتمادات بعنوان استهلاك الكهرباء والغاز المرصودة بميزانيات الإدارات والمؤسسات العمومية بصفة آلية وبداية من كلّ سنة إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز، وجدولة متخلّلات الوزارات والمؤسسات العمومية وإقتطاعها من الميزانيات المخصّصة من قبل الإدارات العمومية.

■ ...

شكرًا على الإنتباه





[ECOFYS, International comparison of fossil power efficiency and CO2 intensity - Update 2018 (Final Report)]